

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 108 @ % (لهم برسول ا ا إذ ذاك أسوة % أثابهم ا ا الجزء بجنة) % % (وان أفلت تلك البدور التي زهت % بها شمس دين ا ا خير الذخيرة) % % (هو العالم الحبر الامام الذي له % بفضل وجود شهرة اي شهرة) % % (فليس له في حضرة غير منحة % وليس له في خلوة غير جلوة) % % (وماذا عسى عنكم أث محاسنا % كثيرات لم تحصى وان قلت قلت) % % (فانتم خيار الناس حقاً بلا امترا % فديتكم من كل سوء بمهجة) % % (حماكم آله العرش من كل حادث % لتتفع بالآداب جمع الخليفة) % % (وأسكنك الفردوس منه كرامة % ولكنني أرجوه من غير محنه) % % (بحق نبى جاء للخلق رحمة % محمد المبعوث من أرض مكة) % % (وآل وصحب خير صحب وعتره) % % (عليه صلاة ا ا ماهبت الصبا % وتحمل أشواقي الى نحو طيبة) % وكذا كتبت الى بغير ذلك ، ومنه وقد بلغها عن بعضهم بعض كلام : % (يا سيداً ماله مثل % من في المهمات أرتجيه) % % (ماذا تقل في امرئ خبيث % يحسد ذا سودد عليه) % % (يريد بالقول ينتقصه % وقوله راجع اليه) % % (فاسمع كلام امرئ لبيب % لجاهل رام يزدريه) % (ماضر بحر الفرات يوماً % لو خاض بعض الكلاب فيه) % ومنه حين طالعت كتابي ارتياح الأكباد لتتسلى عن ابنة أثكلتها سائلة عن شيء من الأبيات التي أوردتها فيه فقالت : % (يا اماماً قد حاز علماً وفهماً % وله في الورى محاسن جلت) % % (ما رأى الشاعر اللبيب بقول % جرح القلب والدموع استهلكت) % % (فاصطبر وانتظر بلوغ مداها % فالرزايا اذا توالى تولى) % % (اي توالى له بعين استقامت % او توالى عنه بعين اضمحلت) % % (لم أطلق سيدي بلوغ مداها % ضعفت قدرتي لذلك وكلت) % % (اخبروني عن نطفة ببيان % نلت أجراً ورتبة قد تعلق) % لا ترخص لما اصبت ولكن % كثرت بلوتي وان هي قلت) % % (وكذا النفس نالها مداها % فاشمأزت وبعد عز فذلت) % % (بنت عبد لعبدكم يا مفدى % طربت في مصنف وتملت) %